

بحار الأنوار

[374] وارحم تصرعي، وأدخلني في عبادك الصالحين، وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، وتوفنا مع الأبرار، ولا تخزنا يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد، وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق، وقيل الحمد لله رب العالمين. قال السيد ره: وهذا الدعاء مما ألهمنا تلاوته عند المهمات، والضرورات ورأيت من الله تعجيل الاجابات والعنايات، ورئي في المنام باقى النهار السلامة من البلاء، وإجابة الدعاء، فكان كما رأى في المنام (1). 24 - مهج: دعاء علمه جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله " يا نور السماوات والارض يا جمال السماوات والارض يا عماد السماوات والارض، يا بديع السماوات والارض، يا ذا الجلال والإكرام، يا صريخ المستصرخين، يا غوث المستغيثين يا منتهى رغبة الراغبين، والمفرج عن المكروبين، والمروح عن المهمومين ومجيب دعوة المضطرين، وكاشف السوء، وأرحم الراحمين، وإله العالمين، منزل به كل حاجة يا أكرم الأكرمين يا أرحم الراحمين (2) 25 - ومن ذلك: دعاء آخر برواية أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام وقد روى كثيرا من فضائله، أضربت عن ذكرها باختصار، إذا لقصد نفس الدعاء: " بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله، وباسمه المبتدأ رب الآخرة والاولى، لا غاية ولا منتهى، رب الارض والسماوات العلى الرحمن على العرش استوى، العظيم الإلاء، دائم النعماء، قاهر الأعداء عاطف برزقه، معروف بلطفه عادل في حكمه، عالم في ملكه، الرحمن الرحيم، رحيم الرحماء، عالم العلماء صاحب الأنبياء، غفور الغفراء، قادر على ما يشاء. سبحان الله الملك الواحد الحميد، ذي العرش المجيد، الفعال لما يريد * (هامش ص 374) * (1) مهج الدعوات ص 106 - 112. (2) مهج الدعوات ص 113.